

رسالة قصيرة لناصر القدوة من فتحاوي عتيق



20 فبراير 2021 - 08:10

سميح خلف

قد اتفق مع ناصر القدوة فيما طرح من تغيير للنظام السياسي بما يناسب المرحلة ومعطياتها ولكن لا اتفق معه في الاساءة لقادة فتحاويين اعضاء تشريعي وثورى واسرى ولهم بصماتهم الوطنية في احلك الظروف وكانوا رافعة للحالة الاجتماعية والاقتصادية ووقفوا ضد قرارات عباس المستبدة التي طالت الحجر والبشر في غزة هذا اذا ما تطرقنا ايضا للنهج السياسي والامني لسلوكه.....كنت اتمنى ان تقف يا ناصر مع شعبك انت وغيرك في مركزية فتح تشد ازر الفقراء في حصار ظالم او طلبة محجوزة شهاداتهم بسبب القروض او العنوسة او البطالة والمرض من كان يمنعكم عن ذلك؟؟؟..فالتنظير لا يكفي!!! ان لم يلامس خواطر وشعور ومسامات الغلابة من ابناء الشعب اما الاهداف السياسية ليست حكر على احد غني او فقير بخيل او كريم الفيصل في ذلك ما يقدمه الانسان من خدمات وطنية والا ما هو رايك بمفهوم الوطنية..... اليس هي تلك الانضباطات والعطاء التي تقدمها الطليعة والنخب لشعبها وهي الظاهرة التي تحترم وليس كما انت اسلفت.... قد اختلف في محطات مع الاخوة ولكن لا اقبل استخدام الاهانة لهم وسادافع عنهم لسبب بسيط انهم يبذلون ويجهدون ويقدمون العطاء وانت متقوقع في مكتبك او حجرتك تنظر بلا عطاء انت وغيرك.... هل شعب جائع وانت وغيرك يمتلك الملايين بلا عطاء لشعبه يمكن ان يعطي تقييما ايجابيا لك ولغيرك من مثلك.... اسف يا سيد ناصر... نحن لسنا اغبياء لهذه الدرجة نفهم من صنعتهم الايام من عمق المخيمات والاسر كقادة ومن هم اتوا نتيجة قرابة او اولاء للرمز وما اكثرهم..... كنت اتمنى ان تلمم بحوارك البيروقراطي والنفس المتعالي على تيار ليس بقليل في الساحة الفلسطينية ان تلمم الجراح وتلمم المواقف وتدعو لوحدة حركة فتح بكل تياراتها.. لا ان تصنف.... وهنا من تكون انت لتصنف وتحكم وتستبعد؟؟؟؟ هل تعتقد انك تشي جيفارا ولا كاسترو... ولا ماو..... انت من هؤلاء الذين مضوا على بيع فلسطين.... فانتم فعلا المستفيد لانك لا تملك شبر من الارض فيها قبل اوسلو..... اما غيرك فهم لهم الارض والتاريخ في المخيمات والازقة والمعاناة وهي من صنعتهم..... هم ميد ان المخيمات وشوارع غزة والصفة والشئات وانت كنت اين؟؟....

طبعا كنت قاسي عليك علك تتلع بعد ذلك كلماتك الخايبة..... فتحية لكل الاخوة ودحلان واخوته ورفاقه الذين تحركوا في الوقت الصعب لنجدة شعبهم امام اخطبوط المصالح الجغرافية والسقوط السياسي.